

Distr.: General  
3 February 2012  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



## اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

بيتكيرن

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	.....	لمحة عن الإقليم
٥	.....	أولا - القضايا الدستورية والقانونية والسياسية
٦	.....	ألف - المؤهلات الانتخابية
٦	.....	باء - النظام القضائي وحقوق الإنسان
٨	.....	ثانيا - الميزانية
٨	.....	ثالثا - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية
١٠	.....	ألف - النقل

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستقاة من مصادر عامة، بما فيها مصادر حكومة الإقليم ومن المعلومات التي تحيلها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة ضده المعلومات في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. وترد تفاصيل أخرى في ورقات سابقة نشرت على الموقع الشبكي للأمم المتحدة  
.www.un.org/Depts/dpi/decolonization/docs



١٠	.....	الاتصالات وإمدادات الطاقة	باء -
١٠	.....	حيازة الأراضي	جيم -
١١	.....	التوظيف	دال -
١١	.....	التعليم	هاء -
١٢	.....	الرعاية الصحية	واو -
١٢	.....	العدالة الجنائية	زاي -
١٢	.....	البيئة	رابعا -
١٣	.....	العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين	خامسا -
١٣	.....	وضع الإقليم في المستقبل	سادسا -
١٣	.....	موقف حكومة الإقليم	ألف -
١٣	.....	موقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
١٤	.....	الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة	جيم -

## لمحة عن الإقليم

الإقليم: بيتكيرن إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، مشمول بميثاق الأمم المتحدة ويخضع لإدارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

مثل الدولة القائمة بالإدارة: المفوضة السامية: فيكي تريول.

جغرافيا الإقليم: يقع الإقليم في منتصف المسافة بين أستراليا وقارة أمريكا الجنوبية عند خط العرض ٢٥ درجة و ١٣٠ درجة غربا. ويتكون من أربع جزر في شرق المحيط الهادئ، هي: بيتكيرن (الجزيرة الوحيدة المأهولة بالسكان) وهندرسون ودوسي وأوينو. أما تضاريس بيتكيرن فهي تضاريس بركانية وعرة وساحلها صخري، وتحف بالجزيرة من معظم الجهات مرتفعات صخرية شاهقة شديدة الانحدار مما يجعل دخولها من البحر أمراً غير يسير. ومع أنه يمكن أن تبحر الزوارق من أماكن عديدة، يعد خليج باونتي ومرسى تيدسايد هما الموقعين الوحيدين في الجزيرة اللذين يمكن الرسو فيهما بأمان إلى حد ما.

مساحة اليابسة: ٣٥,٥ كيلومتر مربع، وإن كانت مساحة بيتكيرن في حد ذاتها ٤,٣٥ كيلومتر مربع.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٨٠٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع<sup>(أ)</sup>.

السكان: ٥١ نسمة (٢٠٠٨).

اللغات: للإقليم لغتان رسميتان الإنكليزية والبيتكيرنية وهي مزيد من إنكليزية القرن الثامن عشر واللغة التاهيتية.

العاصمة: آدمز تاون، وهي المستوطنة الوحيدة.

رئيس حكومة الإقليم: فيكي تريول.

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا يوجد.

الانتخابات: يجري انتخاب المجلس كل عامين؛ وينتخب العمدة ورئيس المجلس كل ثلاثة أعوام.

(أ) استقيت بيانات المنطقة الاقتصادية الخالصة من D. Bell, Johanna E. Johnson and Alistair J. Hobday, eds., *Vulnerability of Tropical Pacific Fisheries and Aquaculture to Climate Change* (أوكلاند، نيوزيلندا: أمانة جماعة المحيط الهادئ، ٢٠١١). وهي متاحة على الموقع [www.spc.int/climate-change/fisheries/assessment/e-book](http://www.spc.int/climate-change/fisheries/assessment/e-book).

الاقتصاد: يقوم اقتصاد بيتكيرن في جانب كبير منه على صيد الأسماك والبستنة وبيع المشغولات اليدوية وتربية النحل وإنتاج العسل. وتتلقى بيتكيرن من المملكة المتحدة معونة لميزانيتها.

الوحدة النقدية: الدولار النيوزلندي.

نبذة تاريخية: أطلق على الجزيرة اسم بيتكيرن (نسبة إلى روبرت بيتكيرن البحار البريطاني الذي اكتشفها في عام ١٧٦٧) ولم تكن مأهولة عندما هبط عليها، في عام ١٩٤٠، مجموعة من المنبذين من السفينة باونتي التابعة للبحرية الملكية البريطانية (٩ متمردين و ١٨ بوليتريا). وينحدر غالبية السكان الذين يقطنون بيتكيرن اليوم من نسل هؤلاء المتمردين.

## أولاً - القضايا الدستورية والقانونية والسياسية

١ - وضع دستور جديد للإقليم دخل حيز النفاذ في آذار/مارس ٢٠١٠ وحل محل الأمر البيتكيري لعام ١٩٧٠ والتعليمات الملكية. وبيّن للمرة الأولى حقوق الأفراد وحرّياتهم ونص على تعيين نائب عام وحدد سلطة مجلس الجزيرة وعدّل دور الحاكم بما يتواءم مع المستجدات وأخضع النظام القضائي للدستور. وينص قانون عام ٢٠٠٢ المتعلق بالأقاليم البريطانية في ما وراء البحار على منح الجنسية البريطانية "لمواطني الأقاليم البريطانية فيما وراء البحار". ويعين التاج الملكي البريطاني الحاكم بناء على توصية وزير الدولة للشؤون الخارجية والكونولث في المملكة المتحدة، الذي يكون مسؤولاً أمامه. وعملياً، يعين المفوض السامي للمملكة المتحدة لدى نيوزيلندا في الوقت نفسه حاكماً لبيتكيرن، وتبعاً لذلك، تعهد إليه بمسؤولية إدارة الجزيرة في إطار هذا المنصب.

٢ - وبموجب الدستور، يتولى الحاكم السلطة التشريعية في بيتكيرن، ويخول بوضع قوانين بشأن أي موضوع بعد التشاور مع مجلس الجزيرة. وتصدر القوانين التي يسنها الحاكم في شكل مراسيم. ويجوز رسمياً التاج الملكي البريطاني أن يقوم، بناء على مشورة وزير الخارجية، بإلغاء جميع هذه المراسيم. وتحتفظ حكومة المملكة المتحدة بسلطة التشريع مباشرة لبيتكيرن بموجب قانون يضعه البرلمان أو أمر يصدره مجلس الملكة.

٣ - وشارك أيضاً مجتمع الجزيرة مشاركة تامة في مشاورات أدت إلى وضع هيكل جديد للحكم في الجزيرة، في نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وقد أوجد الهيكل أربعة وظائف رفيعة في القطاع العام (مديرو شُعب) لتعزيز القدرة الإدارية المحلية وأدخل نظاماً نزيهة وشفافة للتعيين في وظائف الحكومة وإدارة الأداء. وتتواصل عملية تفويض مهام ومسؤوليات إضافية إلى الجزيرة، بيد أنها ستكون تدريجية نظراً لقلة الموارد البشرية والمهارات المناسبة لدى هذا العدد القليل من السكان. وسيطلب الأمر حالياً إبقاء بعض المهام الإدارية موكلة لمكتب جزر بيتكيرن الموجود في أوكلاند، بنيوزيلندا.

٤ - ويدير سكان بيتكيرن شؤونهم الداخلية من خلال مجلس الجزيرة الذي أنشئ بموجب مرسوم من الحكومة المحلية ونص عليه الدستور الجديد. ويكلف المرسوم المجلس بأن يتخذ، رهناً بأوامر الحاكم وتوجيهاته، الترتيبات اللازمة لإنفاذ قوانين بيتكيرن، ويخوله وضع الأنظمة اللازمة لإدارة بيتكيرن إدارة جيدة، وحفظ السلام والنظام والسلامة العامة، وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي لسكان الجزيرة. ووفق تركيبة الحكومة الجديدة، يتألف المجلس من ٧ أعضاء يحق لهم التصويت هم: عمدة الجزيرة الذي ينتخب كل ثلاث سنوات؛ ونائب العمدة، وخمسة مستشارين ينتخبون كل سنتين؛ وعضو واحد يعينه الحاكم؛ ولا يحق

للمحاكم وممثليه التصويت بحكم المنصب. وخلال انتخابات عام ٢٠١٠، انتخب مايك وارن عمدة.

## ألف - المؤهلات الانتخابية

٥ - يشترط على الناخبين أن يكونوا قد بلغوا الثامنة عشرة، ويتعين على المولودين خارج بيتكيرن أن يكونوا قد أقاموا فيها ثلاث سنوات (سنة واحدة للزوج وستان للعشير بحكم الواقع). ويشترط في المرشحين لعضوية المجلس استيفاء نفس شروط الإقامة وألا تقل سنهم عن ٢١ عاماً. ويشترط في المرشحين لمنصبي العمدة ونائب العمدة الإقامة في بيتكيرن مدة ١٠ أعوام و ٥ أعوام، على التوالي، وألا تقل سنهم عن ٢٥ عاماً. ويتولى أمين الجزيرة إعداد سجل الناخبين في تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، وتجري الانتخابات في يوم واحد من أول أسبوعين من شهر كانون الأول/ديسمبر.

## باء - النظام القضائي وحقوق الإنسان

٦ - يعين قاضي الجزيرة من بين المقيمين في بيتكيرن. ويعين قضاة آخرون مؤهلون قانوناً للعمل في أحد بلدان الكومنولث لرئاسة المحكمة عند النظر في مسائل خارجة عن السلطات المسندة إلى قاضي الجزيرة. ويقتصر اختصاص المحكمة على جرائم يمكن النظر فيها أمام محكمة جزئية وعلى إجراءات الحبس وبعض التحقيقات، إلى جانب النظر في دعاوى مدنية بالمستوى المطلوب. ويجوز استئناف الأحكام الصادرة عن هذه المحكمة أمام المحكمة العليا لبيتكيرن، وهي محكمة تدوينية عليا مختصة في القضايا الجنائية والمدنية التي لا تشملها صلاحيات محكمة الصلح. وتتألف المحكمة العليا من قاض، أو رئيس للقضاة، أو واحد من بين عدة قضاة أقل مرتبة، يعمل بمعاونة قضاة مساعدين أو بدوهم. كما يجوز الطعن في الأحكام الصادرة عن هذه المحكمة أمام محكمة الاستئناف في بيتكيرن، التي تتألف من ثلاثة قضاة، وأمام مجلس الملكة الخاص.

٧ - وتفيد المملكة المتحدة بأن اختصاص محاكم بيتكيرن يشمل المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان الناشئة عن القوانين السارية في الجزر. ويحول كل من السلطة القضائية والمحاكم اختصاصات مماثلة في تعزيز وإعمال حقوق الإنسان في الجزر.

٨ - وبيت القضاء في كل انتهاك للحقوق المدنية أو السياسية لأي شخص بموجب أمر قضائي أو حكم بدفع تعويضات يمكن أن يصدر عن المحكمة العليا. وتتمتع هذه المحكمة بسلطة واختصاص أساسيين يخولانها إصدار أحكام بدفع تعويضات عن الضرر المعنوي، وفي بعض الحالات، بدفع تعويضات عقابية، فضلاً عن إصدار تعليمات ملزمة تكفل رد الاعتبار

للأشخاص المعنيين. وفي حالة بيتكيرن، يتولى الحاكم، باعتباره يشغل أعلى منصب تنفيذي، ورئيس القضاة، بصفته رئيسا للسلطة القضائية، مسؤولية الإشراف على أعمال حقوق الإنسان في بيتكيرن، كل ضمن نطاق سلطاته.

٩ - وأشارت كذلك المملكة المتحدة إلى أن حكومتها وحكومة جزر بيتكيرن تقومون بنشر القوانين السارية في الإقليم، بما فيها القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان، ويمكن للجميع الاطلاع عليها عن طريق مكتب أمين الجزيرة. وتتولى حكومة المملكة المتحدة إعداد تقارير الإقليم إلى الهيئات الدولية، بناء على معلومات يوفرها كل من الحاكم وإدارة الجزيرة.

١٠ - وفيما يتعلق بمسألة الحكم الذاتي، فقد أجرى وزراء من وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة مناقشات في عام ٢٠٠٨ عن السياسة المستقبلية لبيتكيرن وأعدوا ورقة داخلية مشتركة عن استراتيجية التنمية. ووفقا للمملكة المتحدة، فإن الوزارتين تعملان معا على نحو وثيق لتمكين بيتكيرن من تحقيق الاكتفاء الذاتي. وتعمل حاليا وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة وحكومة الإقليم على وضع خطة استراتيجية خمسية لتنمية الجزيرة.

١١ - وفيما يتعلق بالاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، فقد أشارت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم المعنية بشؤون أقاليم ما وراء البحار، في تقرير صدر في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، إلى معلومات مقدمة من وزارة الخارجية والكومنولث عن طريق مفوض بيتكيرن، تؤكد أن الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان قد وُسعت لتشمل "جميع الأقاليم المأهولة باستثناء بيتكيرن". غير أن دستور بيتكيرن المشار إليه في الفقرة ١ أعلاه ينص على حقوق وحرريات الفرد المستمدة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وعلى حقوق أخرى ذات صلة مستمدة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وتضمن مشروع بناء القدرات في مجال حقوق الإنسان، الذي تموله حكومة المملكة المتحدة لأقاليمها فيما وراء البحار زيارتين لبيتكيرن في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ وآذار/مارس ٢٠١١ قام بهما مدربون في مجال حقوق الإنسان من مؤسسة الكومنولث. وما زال المشروع يقدم التوجيه للمجتمع بشأن قضايا حقوق الإنسان.

١٢ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١١ نظمت مؤسسة الكومنولث وهيئة مبادرة الكومنولث لحقوق الإنسان ورابطة الكومنولث لتعليم القانون، لمدة ١٠ أيام، دورة تدريبية بشأن حقوق الإنسان. وانصب التدريب على سبل كفالة التقيد، في القوانين واللوائح، بدستور بيتكيرن المعتمد في عام ٢٠١٠، ووضع خطة وطنية في مجال حقوق الإنسان. وبالإضافة على ذلك،

قام برنامج دراسات حماية الطفل، وهو دورة تدريبية معتمدة من الهيئة النيوزيلندية لاعتماد المؤهلات الدراسية، بتخريج أول خمسة طلبة من الجزيرة.

## ثانياً - الميزانية

١٣ - تفيد المملكة المتحدة بأن نفقات بيتكيرن في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ التي تدعمها وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، تبلغ تقريباً ٤,٥ مليون دولار نيوزيلندي، وأن إيرادات السنة بلغت ٢٠٤ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي. وزودت الميزانية بمساعدة تصل إلى ٤,٢٨ مليون دولار نيوزيلندي في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ لتغطية العجز في الميزانية التشغيلية. وخصص كل من وزارة التنمية الدولية والاتحاد الأوروبي مبالغ كبيرة من الأموال الإنمائية لمشاريع تتعلق بالهياكل الأساسية. ومن المتوقع أن تستخدم هذه الأموال في مشروع توليد الطاقة من الرياح أو بدائل مستدامة لتوليد الطاقة تحد من اعتماد الجزيرة على وقود الديزل - الذي توشك عملية شرائه على البدء - ولتحسين إمكانية الوصول إلى الجزيرة، ويشمل ذلك بناء مهبط بديل. وستشمل مشاريع الهياكل الأساسية الأخرى عمليات تحسين الطرق وتحديث المباني العامة. وتبلغ مخصصات إقليم بيتكيرن في إطار صندوق التنمية الأوروبي العاشر، للفترة ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣، ما قدره ٢,٤ مليون يورو.

## ثالثاً - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

١٤ - كان بيع الطوابع البريدية هو المصدر الرئيسي التقليدي لإيرادات الاقتصاد العام في بيتكيرن. إلا أن الجزيرة تتلقى حالياً مساعدة لميزانيتها من وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة الأمر الذي يرجع في جانب كبير منه إلى تدهور سوق الطوابع البريدية. وتواصل تجارة طوابع البريد تراجعها، مع إصدار ست أو سبع مجموعات من الطوابع البريدية كل عام. وتشكل عملة بيتكيرن المعدنية (المسكوكة في نيوزيلندا) صنفاً آخر من الأصناف التي يهتم الهواة بجمعها، وتشمل عدداً من التصميمات الجديدة التي يتوقع طرحها في السوق في ٢٠١١/٢٠١٢. ويُولد الدخل أيضاً من رسوم هبوط الطائرات السياحية.

١٥ - وتُكمل إيرادات بيتكيرن أيضاً ببيع نطاقات مخصصة على شبكة الإنترنت. إذ يستطيع مستخدمو الإنترنت في جميع أنحاء العالم شراء نطاق "pn" الذي يمنح بصفة دائمة إلى بيتكيرن. وتبلغ رسوم اقتناء نطاق "pn" ٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للتسجيل الأول، الذي يغطي عامين، و ١٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للتجديد السنوي.

١٦ - وتفيد البيانات المستقاة من أمانة الكمنولث بأنه تم اكتشاف مجموعة من المعادن تشمل المنغنيز والحديد والنحاس والذهب والفضة والزنك، في المنطقة الاقتصادية الخالصة.



ويقوم اقتصاد القطاع الخاص في بيتكيرن على زراعة الكفاف وصيد السمك وصنع وبيع المشغولات اليدوية، فضلا عن تصدير الفواكه المجففة والخضار والعسل ومنتجاته إلى نيوزيلندا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية وبولينيزيا الفرنسية. وتعد المياضنة، ولا سيما مع السفن العابرة، جزءاً هاماً من الاقتصاد. وتنتج التربة الخصبة في الوديان مجموعة واسعة من الفواكه والخضار. والسمك هو المصدر الرئيسي للبروتين في النظام الغذائي لسكان الجزيرة.

١٧ - وتشمل واردات الإقليم، التي يأتي معظمها من نيوزيلندا، زيت الوقود والآلات ومواد البناء والحبوب والحليب والدقيق ومواد غذائية أخرى. وتُطلب تلك السلع قبل عدة شهور ويمكن الحصول عليها من مخزن حكومي أنشئ في عام ١٩٦٧. وتقوم تعاونية منتجي جزيرة بيتكيرن، التي أنشئت في عام ١٩٩٩، بتعزيز عملية توزيع المنتجات وتنسيقها. ويتاح عدد من سلع بيتكيرن مباشرة عن طريق الإنترنت. ونظراً للموقع النائي الذي تحتله بيتكيرن، يتعين على الزبائن الانتظار ستة أشهر حتى يتسلموا البضاعة، ويشار عليهم عند تسديد ثمن البضاعة بالشيكات بعدم تأريخها بسبب الفترة الزمنية الطويلة التي تستغرقها عملية صرفها.

١٨ - وتعتبر جزيرة هندرسون غير المأهولة، التي صنفتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) موقعاً من مواقع التراث العالمي في عام ١٩٨٨، أكبر جزر المجموعة وأغنى الجزر الثلاثة المحيطة بالموارد الطبيعية. ويزورها سكان الجزيرة من حين لآخر، حيث يمكنهم بضعة أيام لجمع ما يلزمهم من أخشاب شجر ميرو لمدة سنة لاستعمالها في منقوشاتهم، وتدعيم فروع شجر ميرو سعياً إلى ضمان استدامة المحاصيل لسنوات قادمة. وقد تستغرق مدة الرحلة بالقوارب نحو ١٤ ساعة ذهاباً أو إياباً تبعاً لأحوال الطقس. كما يضطلع أخصائيو البيئة بزيارة هندرسون من حين لآخر لاشتغالها بأنواع طيورها ونباتاتها المتوطنة فيما يكاد يكون نظاماً طبيعياً أصلياً. وفي الفترة من تمز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ قادت منظمة غير حكومية مشروعاً يهدف إلى القضاء على الجرذان التي تهدد الطيور. ويستدل من المؤشرات الأولية على أن ذلك المشروع الذي أسهمت فيه حكومة المملكة المتحدة بما يربو على ٤٠٠.٠٠٠ جنيه استرليني قد كلل بالنجاح. ويتوجه سكان الجزيرة أيضاً إلى أوينو التي تعرف بـ "جزيرة قضاء الإجازة" والتي يرتادونها مرة في السنة ويقضون فيها أسبوعاً لصيد السمك وجمع جوز الهند والحمار. وتقسم عادة حصيلة السمك المصيد خلال هذه الرحلات بالتساوي فيما بين أسر الإقليم. وتُعد أوينو موقعاً هاماً لتكاثر الطيور البحرية.

## ألف - النقل

١٩ - لا يمكن دخول بيتكيرن إلا عن طريق البحر. وتقدم خدمات الشحن من منغريفيا في بولينيزيا الفرنسية إلى الجزيرة ثمان مرات في السنة، مع أربع عمليات شحن جوي تنفيذ مباشرة من نيوزيلندا. ويتوقف أيضاً عدد من سفن الرحلات السياحية خلال الموسم الذي يستمر من كانون الأول/ديسمبر إلى آذار/مارس. وترسو السفن القادمة لزيارة الجزيرة بعيداً عن الشاطئ، وينقل الزوار على متن مراكب طويلة. وتفيد المعلومات التي قدمتها المملكة المتحدة أنه يجري النظر في الخطط الرامية إلى تحسين مرافق الرسو، ولا سيما للمسافرين على متن سفن سياحية، ذلك لأن تنمية السياحة أمر هام لرخاء بيتكيرن مستقبلاً.

## باء - الاتصالات وإمدادات الطاقة

٢٠ - يكفل نظام الاتصالات الذي أقيم في عام ٢٠٠٦ تزويد جميع المنازل في الجزيرة بالهواتف، ونظام ثابت لشبكة الإنترنت وخدمة تلفزيونية محدودة ومرافق لعقد مؤتمرات بالفيديو. وعلى إثر زيارة قام بها أحد المهندسين في آذار/مارس ٢٠١١، أُوصي بتطوير النظام ومن المتوقع أن يجري تمويل تلك العملية بنهاية السنة المالية.

٢١ - أعدت دراسات جدوى لإنشاء حاجز الأمواج أو مرسى بديل وشبكة جديدة لتوليد الكهرباء باستعمال الرياح ووقود الديزل للإمداد بالكهرباء على مدار الساعة. وفي الوقت الحالي، تنتج المولدات الكهربائية التي تعمل بالديزل الكهرباء بقوة ٢٤٠ فولطاً لمدة خمس ساعات في الصباح وخمس ساعات أخرى في المساء.

## جيم - حيازة الأراضي

٢٢ - سُن في نهاية عام ٢٠٠٦ مرسوم لإصلاح حيازة الأراضي يكفل لكل فرد من أهالي بيتكيرن الحق في الحصول على منزل وحديقة وبستان وأرض من الغابات "بما يكفي لتلبية احتياجاتهم" طوال فترة عيشهم في بيتكيرن. والهدف من الضريبة السنوية على الأراضي المفروضة على جميع الأراضي المملوكة لغير المقيمين في الإقليم أو على الأراضي التي يجوزها المقيمون "والتي تزيد عن احتياجاتهم المعقولة"، هو ضمان إتاحة ما يكفي من الأراضي لإعادة توزيعها من خلال محكمة القضايا العقارية بناء على طلب مقدم في هذا الشأن. ولا يتمتع بأهلية طلب قطعة أرض سوى أهالي بيتكيرن بالولادة أو التجنس وأبنائهم وأحفادهم ممن بلغوا ١٨ سنة. ويجب أن يكونوا مقيمين في الجزيرة عند تقديم الطلب وأن يعزموا الاستمرار في ذلك. وترد معلومات تفصيلية عن مسائل توزيع الأراضي في ورقة العمل المقدمة في عام ٢٠٠٥ (A/AC.109/2005/10).

## دال - التوظيف

٢٣ - يعمل سكان الإقليم كل لحسابه الخاص، ولكن تدفع علاوات لأفراد المجتمع الذين يشاركون في أنشطة الحكومة المحلية. وضمن إطار التنظيم الإداري الجديد، الذي بدأ العمل به في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أخذت غالبية السكان تعمل لبعض الوقت في وظيفة حكومية واحدة على الأقل. وتعتبر الأشغال العامة، التي أصبح يطلق عليها الواجبات المدنية، والتي يفرضها القانون على جميع الرجال والنساء بين سن ١٥ و ٦٥ عاماً، من مخلفات المجتمع الذي أنشأه المتمردون من جهة، وضرورة ناشئة عن اقتصاد لا يعتمد على الضرائب من جهة أخرى. وتعلق أهم واجبات الأشغال العامة التقليدية بخليج باونتي وبصيانة القوارب العامة وتفرغ الإمدادات. ولا توجد مرافق مصرفية، إنما يمكن صرف الشيكات الشخصية غير المؤرخة والشيكات السياحية من مكتب أمين الجزيرة.

## هاء - التعليم

٢٤ - التعليم مجاني وإلزامي لجميع الأطفال بين الخامسة و ١٥ سنة. وقد أنجزت عملية إعادة بناء مدرسة بيتكيرن الوحيدة في عام ٢٠٠٦. ولغة التدريس هي الإنكليزية ويستند إلى المنهج الدراسي النموذجي في نيوزيلندا. ويتولى مسؤولية التعليم مدرس مؤهل من نيوزيلندا يعين عادة لمدة سنة واحدة، ويعمل أيضاً محرراً لصحيفة "بيتكيرن ميسيلاني" "Pitcairn Miscellany" الجريدة الوحيدة في الإقليم. ولأسباب عملية، يجري التعليم التالي للمرحلة الابتدائية في المدرسة من خلال دورات دراسية بالمراسلة تنظم عن طريق وزارة التعليم النيوزيلندية. ويشجع الطلاب على إكمال التعليم الثانوي في الخارج بواسطة منح دراسية تقدم لهم، وقد تابع عدد من التلاميذ التعليم الثانوي في نيوزيلندا على نفقة حكومة بيتكيرن. ومنذ عام ٢٠٠٧ ومواطنو أقاليم ما وراء البحار يستفيدون من نفس رسوم التعليم التي يدفعها الطالب المحلي في الجامعات الإنكليزية.

٢٥ - ويوجد في جزيرة بيتكيرن متحف بني بأموال من منحة قدمتها حكومة المملكة المتحدة. وتشمل المعروضات فيه أدوات حجرية من صنع أهالي بولينيزيا في الفترة التي سبقت وصول المتمردين، بالإضافة إلى قذائف مدفعية ومرساة ومدفع دوار من آثار السفينة باونتي التابعة للبحرية الملكية البريطانية. وكنيسة طائفة السبتيين هي الكنيسة الوحيدة في الجزيرة. وراعي الكنيسة هو قس من نيوزيلندا يقيم حالياً في الجزيرة.

## واو - الرعاية الصحية

٢٦ - مولت وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة المركز الصحي لجزيرة بيتكيرن الذي اكتمل إنشاؤه عام ١٩٩٧. ويوجد فيه غرفة للفحص وعيادة لطب الأسنان وغرفة للأشعة السينية وجناح مزود بسريرين لمبيت المرضى في المستشفى. ويقدم في الجزيرة، بموجب عقد لمدة عام، أخصائي في الطب العام، تعاونه ممرضة مساعدة وموظف محلي لصحة الأسنان، يعمل أيضاً تقنياً لجهاز الأشعة السينية. كما مولت الحكومة برنامجاً للرعاية الاجتماعية يضم مستشاراً لشؤون الأسرة والمجتمع المحلي يعين كذلك من نيوزيلندا. بموجب عقد لمدة عام. وشأنها شأن جزر المحيط الهادئ الأخرى تعد البدانة وداء السكري مشكلة صحية في بيتكيرن.

## زاي - العدالة الجنائية

٢٧ - أسفرت الادعاءات المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال التي برزت في عام ١٩٩٩ عن قيام الشرطة بتحقيق واسع النطاق نتج عنه توجيه الاتهام إلى ١٣ رجلاً بارتكاب ما مجموعه ٩٦ جريمة. وجررت في بيتكيرن في عام ٢٠٠٤ محاكمات المدعى عليهم السبعة المقيمين في الجزيرة.

٢٨ - وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، كان معظم الرجال قد قضوا فترة عقوبتهم بالسجن ما عدا ثلاثة منهم كانوا في حالة إفراج مشروط. ويتولى ضابط الشرطة المجتمعية، المعار من شرطة نيوزيلندا، عملية رصد الإفراج المشروط (للإطلاع على مزيد من التفاصيل انظر ورقات العمل السابقة، بما فيها A/AC.109/2011/4).

## رابعاً - البيئة

٢٩ - في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، قامت شعبة التكنولوجيا والعلوم الجيولوجية التطبيقية بأمانة جماعة المحيط الهادئ، خلال اجتماع الشركاء السنوي الثاني المعني بمشروع دعم جهود الحد من خطر الكوارث في بلدان وأقاليم ما وراء البحار بمنطقة المحيط الهادئ، وفي إطار برنامج الحد من خطر الكوارث، بتقديم مشروع لدعم قدرة بيتكيرن على الصمود في مواجهة فترات الجفاف الطويلة وعلى التخفيف من الآثار السلبية التي يخلقها الجفاف على معدل توافر المحاصيل والمياه. وسيجري في إطار المشروع رصد المناخ وموارد المياه عن كثب وسيستعان بما يتم جمعه من بيانات في زيادة سعة مستجمعات المياه وتخزين المياه ومعالجتها وتوزيعها. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف المشروع إلى تعزيز ترتيبات الحوكمة فيما يتصل بالمياه والأرصاد الجوية.

٣٠ - في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، أصدرت وزارة الشؤون البيئية والغذائية والريفية في المملكة المتحدة ورقة عنونها "البيئة في أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة: الدعم المقدم من المملكة المتحدة والمجتمع المدني" تتناول المشورة والدعم المتاحين للأقاليم في مجالات تخصصها وتسلسل الضوء على التمويل الذي يمكن أن توفره الوزارة لهذا الغرض.

## خامسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٣١ - أُنفق على توسيع نطاق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال (الاتفاقية رقم ١٨٢)، ليشمل بيتكيرن في أقرب فرصة ممكنة.

٣٢ - وبيتكيرن عضو في أمانة جماعة المحيط الهادئ، وهي أقدم وأكبر منظمة في مجلس المنظمات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ الذي يتألف من عشرة أعضاء، والذي يعد محفلا استشاريا ترأسه على الصعيد السياسي أمانة متدى جزر المحيط الهادئ. وتقدم أمانة جماعة المحيط الهادئ المساعدة التقنية، والمشورة في مجال السياسة العامة، وخدمات التدريب والأبحاث إلى ٢٢ إقليما وبلدا جزريا في المحيط الهادئ في مجالات مثل الصحة والتنمية البشرية والزراعة والغابات ومصائد الأسماك. وتشارك بيتكيرن أيضا في برنامج جماعة المحيط الهادئ لمصائد أسماك المناطق الساحلية.

## سادسا - وضع الإقليم في المستقبل

### ألف - موقف حكومة الإقليم

٣٣ - أدلي بآخر بيان لممثل محافظ الجزيرة أثناء الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن دفع عملية إنهاء الاستعمار في منطقة المحيط الهادئ، التي نظمت في مادانغ، بابوا غينيا الجديدة، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٤. ويرد موجز هذا البيان في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار لعام ٢٠٠٤ (A/59/23).

### باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٣٤ - وفقا لما جاء في محضر الجلسة الثانية للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) (A/C.4/66/SR.2) التي عقدت في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، قال ممثل المملكة المتحدة ضمن ما قاله إن علاقة حكومة المملكة المتحدة بأقاليمها في أعالي البحار علاقة حديثة قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحق كل إقليم في أن يقرر ما إذا كان راغبا في الاستمرار أو عدم الاستمرار في الارتباط بالمملكة المتحدة، وحيثما يكون الاستقلال

خياراً مطروحاً ويكون هو الرغبة الواضحة والتي أعرب عنها شعب الإقليم بصورة دستورية فإن حكومته تساعد ذلك الإقليم على تحقيقه. وحيثما يعرب الإقليم عن رغبته في الإبقاء على صلته بالمملكة المتحدة، فإن حكومته تظل على التزامها بتطويره وكفالة أمنه في المستقبل.

٣٥ - ومضى المتكلم قائلاً إن وزير الخارجية وشؤون الكمنولث بالمملكة المتحدة أعلن مؤخراً الاستراتيجية الجديدة للحكومة بشأن أقاليم أعالي البحار. وقال إن الوقت غير مناسب لبدء تغيير دستوري آخر وإن حكومته تركز بالأحرى على ثلاثة أهداف عملية في مجال السياسات العامة ألا وهي: تعزيز التفاعل بين المملكة المتحدة وأقاليمها؛ والعمل مع الأقاليم من أجل تعزيز الحوكمة الرشيدة، وإدارة المالية العامة والتخطيط الاقتصادي عند الاقتضاء؛ وتحسين الدعم المتاح للأقاليم. وأوضح أن تنفيذ الاستراتيجية الجديدة سيتخذ أشكالاً تختلف باختلاف الإقليم وقد استهلكت عملية تشاور عامة من أجل تشجيع الأقاليم وأصحاب المصلحة الآخرين على إبداء آرائهم فيما يتعلق بالأولويات. وسوف يستفاد من العملية في إعداد الورقة البيضاء المتعلقة بالأقاليم التي تعتمده الحكومة نشرها في عام ٢٠١٢، وقال إن حكومة المملكة المتحدة ملتزمة بالسماح لكل إقليم بإدارة شؤونه الخاصة إلى أقصى حد ممكن مما يستتبع أداء الإقليم للمسؤوليات وتوحي الحوكمة الرشيدة. وأضاف المتكلم مؤكداً أنه "حيثما لا تطبق معايير عالية للزاهة والحوكمة لا تتردد حكومة المملكة المتحدة في التدخل".

### جيم - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

٣٦ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت القرارين ٨٩/٦٦ ألف وباء، بناء على تقرير اللجنة الخاصة (A/66/23)، وعلى نظر اللجنة فيه. ويتعلق الفرع الثامن من القرار ٨٩/٦٦ بآقليم بيتكيرن. وينص منطوقه على ما يلي:

#### إن الجمعية العامة،

١ - تشير إلى بدء نفاذ الأمر الدستوري لبيتكيرن لعام ٢٠١٠ في الإقليم في آذار/مارس ٢٠١٠، مما يوفر إطاراً دستورياً جديداً وأحكاماً لحقوق الإنسان، وبجميع الجهود التي تبذلها الدولة القائمة بالإدارة وحكومة الإقليم لنقل مزيد من المسؤوليات التنفيذية إلى الإقليم، بغية توسيع نطاق الحكم الذاتي تدريجياً، بسبل منها تدريب الموظفين المحليين؛

٢ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم عن طريق تيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، مما يتسق

مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية بتقديم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

٣ - **تطلب أيضا** إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تستمر في تقديم مساعدتها من أجل تحسين أحوال سكان الإقليم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها وأن تواصل محادثاتها مع حكومة الإقليم بشأن أفضل السبل لدعم الأمن الاجتماعي والاقتصادي في بيتكيرن.

---